

النهاية في غريب الأثر

{ شث } ... فيه [أنه مَرَّ - بشاةٍ مَيِّتَةٍ فقال عن جِلْدِهَا : أليس من الشَّثِّ -
والقَرَطِ ما يُطَهِّرُهُ] الشَّثُّ : شجر طَّيِّب الريح مَرَّ الطَّعْمِ يَنْدُبُ فِي
جِبَالِ الْغَوْرِ وَنَجْدٍ . والقَرَطُ : ورق السَّلامِ وهما نَبَاتَانِ يُدْبَغُ بِهِمَا . هكذا
يُرْوَى هذا الحديث بالثاء المثلثة وكذا يَتَدَاوَلُهُ الْفُقَهَاءُ فِي كُتُبِهِمْ وَأَلْفَاظِهِمْ .
وقال الأزهرى في كتاب لُغَةِ الْفُقَهَاءِ . إنَّ الشَّابَّ - يعني بالبَاءِ الْمُؤَوَّجَةَ - هو من
الجَوَاهِرِ الَّتِي أَنْزَلَتْهَا اللَّهُ فِي الْأَرْضِ يُدْبَغُ بِهِ شَيْءُ الزَّاجِ . قال : وَالسَّمَاعُ
الشَّابُّ بِالْبَاءِ وَقَدْ صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ الشَّثُّ . والشَّثُّ : شجر مَرَّ الطَّعْمِ وَلَا
أُدْرِي أَيُّدْبَغُ بِهِ أَمْ لَا . وقال الشافعي في الْأَمِّ : الدبَّاعُ بِكُلِّ مَا دَبَّغَتْ بِهِ الْعَرَبُ
مِنْ قَرَطٍ وَشَبِّ . يعني بالبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

(ه) وفي حديث ابن الحَنْفِيَّةِ [ذَكَرَ رَجُلًا يَلِي الْأَمْرَ بَعْدَ السُّفْيَانِيِّ فَقَالَ :
يَكُونُ بَيْنَ شَثِّ وَطُيْبِاقٍ] الطُّيْبِاقُ : شجرٌ يَنْدُبُ بِالْحِجَازِ إِلَى
الطَّائِفِ . أَرَادَ أَنْ مَخْرَجَهُ وَمُقَامَهُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَنْدُبُ بِهَا الشَّثُّ وَالطُّيْبِاقُ